

إِذَا السَّبِيَّةُ مِنْكُمْ أَنْزَلَتْ
فَهُوَ عِنْدِي مِنْكُمْ فَزَجَلَتْ
وَالْقَلْبُ قَدْ صَارَ طَيَّارًا مَعَ الطَّيْرِ
وَلَا فِي السُّرِّي نَلْتُ مَفْضُودِي وَلَا السَّيْرِ
بِمَعْنَى حَبِيرٍ وَمَا بَيْنِي بِلَا حَسَبٍ
حَتَّى لَقَدْ قُلْتُ مَا قَدْ قَالَهُ عَيْدِي
وَأَوْبِي وَأَوْبِي وَابْتِشَاعَلْ
مَا بَقِيَ فِي قُلُوبِي مَا يَجَلْ
وَقَالَ ٥
أَيْضًا

قَدْ سَبَا عَقْلِي ذَا الْعَيْتِي
وَبَقِيَ لِي أُنْتِي
بِأَلِّهِ مَوْلَى قَدْ جَدَدَ
وَمَا يَهْوَى قَدَامَهُ
نُورُهُ قَدْ أَخْفَى الشَّمْسُ
تَغْرَهُ قَدْ أَدْوَى الرَّهْسُ